العدد ٦٧ — ثمن العدد نشرة مليمات — السنة الثالثة

بدل الاشتراك السنوي : ٢٥ غرشاً مصريا في الداخل ٦ شلنات في الخارج لاعضاء النقابات الفنية خصم ٢٠ في المائة الدفع سلفاً

الاعلانات اجرة السطر ٥ غروش في الصفحة الاولى ١٠ غروش لا ترد الرسائل لاربابها لم تنشر عنوان الادارة في القدس

אתחאד אלעמאל

התאחדות הפועלים

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر مرتين في الشهر موقتاً

ايها العامل!. ان لجريدتك واجبا عليك فلا تتأخر عن تأديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٧ — ١٨ ربيع اول ١٣٤٥ — ١٨ ايلول ٥٦٨٧

مالية الحكومة وخططها

(٢)

الضرائب الغير مباشرة

كتبنا في مقالنا السابق عن خطة الحكومة بفرض الضرائب وجبايتها وقسمنا هذه الضرائب الى مباشرة وغير مباشرة . فبقي علينا الان ان نوضح حالة الضرائب الغير مباشرة والحيف الذي تنزله بالطبقة المتوسطة والعاملة من الاهالي ، فنقول :

ان الكفاح الاساسي في مجالس النواب في البلدان الراقية يدور قبل كل شيء على ميزانية الحكومة. فحول هذه النقطة الحيوية يلتف ممثلي الطبقات المختلفة وعليها تدور مناقشاتهم الحاده ، وكل حزب يعمل لالقاء عبء الضرائب على الاخر

وقد كان في الماضي ان طبقة المتمولين القت عبء الضرائب على حاجيات المعيشة التي يجبي اغلبها من طبقات العامة بصورة غير مباشرة ، فمن وراء هذا الستار الخفي تنصل الاغنياء من تبعة الاشتراك في نفقات البلاد كما يجب عليهم بالنسبة لمركزهم ومرابحهم . فالضرائب الغير مباشرة سهلة الجباية والانسان يدفعها دون ان يشعر بالحيف اللاحق به منها ، لانه لم يخطر بباله عند دفعه ثمناً غالياً على هذه الحاجيات انه يدفع بذات الحال ضريبة للحكومة واما الضريبة المباشرة تثير دائماً سخط القوم الذين يدفعونها على مدى الايام وتحت ضغط مندوبي العمال في مجالس النواب جرت تغييرات كثيرة في هذا الصدد . فقد الغيت ضرائب كثيرة وتخفف البعض منها ؛ وفي محلها فرضت ضرائب مباشرة مثل ضريبة الوراثة وضريبة نسبية على الدخل الخ .

وفي المدة الاخيرة تدور حرب شديدة حول مشروع ضريبة على رؤوس الاموال وبالاختصار ان التغيير الفكري في هذا الامر آخذ بسرعة مطردة . نعم ، ان أصحاب الاموال لم يقبلوا بعد بهذه المشاريع الجديدة ويعملوا بكل ما لديهم من قوة وتأثير لاحباطها ، الا انه رغماً عن ذلك اخذة الحالة بالتحسن شيئاً فشيئاً وعلى الاخص في البلاد المدعوة ديموقراطية

واما حكومتنا الموقره فهي سائرة بخطتها المالية على نقيض هذا التقدم الفكري لان كل الضرائب التي تفرضها على البلاد تقريباً هي غير مباشرة مثل الكمرك وضريبة التبغ والكبريت الخ . وهي متأخرة في هذا الامر حتى من الترك حاكموا البلاد سابقاً لانه اذا امعنا النظر في الميزانية التركية في سنة ١٩١٢/١٣ الشاملة فلسطين نرى انها تقسم الضرائب الى مباشرة وغير مباشرة فالايراد من الضرائب المباشرة داخل فيها ضرائب الزراعة بلغ ١٤٨٧٠٣٨١ ليره تركية ، والضرائب الغير مباشرة ١٥٦٤٣٧٧٨ ليرة تركية ، اي ان ٣٤ في المائة ضرائب مباشرة مقابل ٥٥ في المائة ضرائب غير مباشرة ، فاذا قارنا ذلك مع ميزانية حكومتنا في سنة ٢٥/٢٦ نرى ان الضرائب المباشرة ومن ضمنها ضرائب الزراعة بلغت ٧٨٢٥٠٢ جينه. والغير مباشرة بلغت ١٧٥٦٨٣٣ جينه اي ان ٣٠ في المائة فقط ضرائب مباشرة . فالحكومة التركية كانت اذاً اعدل واحق من حكومتنا الراقية ، فالحكومة التركية رأت من واجبها حفظ التوازن بين طبقات الاهالي المختلفة مما ليس له وجود عندنا . وقد كانت في تركية ضريبة تدعى التمتع وهي نوع من ضريبة الدخل او التجاره وفي اواخر سنة ١٩١٤ بعد الغائها الامتيازات الاجنبية عمدت الحكومة السالفة لاصلاح هذه الضريبة واقرارها على اساس ثابت وجعلها ضريبة مباشرة وموافقة لعصرنا الحديث ، واما حكومتنا فلا تفتكر بهذه الضريبة ولا بما يشابهها

ومهما يكن الحال في خطة الحكومة التركية اذا كانت موافقة ام لا ، فلا يسع المرء ان يقف على سر حكومتنا في الضرائب التي تثقل كاهل الطبقة المتوسطة وما دون وتخلق حالة امتيازية خاصة بالاغنيا فهذه الحالة لا مبرر لها اللهم الا اذا قلنا ان الحكومة لا تريد ان تمس الافندي والتاجر الغني وتتجنب المشاكل معهم بقدر المستطاع فلو فرضنا ان الحكومة مضطرة زيادة الضرائب لاجل تقدم البلاد ، فهل من العدل القاء هذا الحمل الثقيل على عاتق العامل والمزارع والفلاح ومتوسط الحال الذين حالتهم عسره حتى في ايام الرخاء. والاخرين يرتعون في بحبوصة من الراحة والهناء، واليسر وهم معفيين — بالنسبة لاقتدارهم من تحمل نفقات البلاد

فالعدل والانصاف يحتمان على الحكومة ان تجد لها خطة مالية اخرى يكون التوازن بين طبقات الاهالي اساساً لها ولا تدع الاغنياء يكدسون الاموال والعمال والفقراء ينفقون على ادارة البلاد ومحافظتها

برقيات عمومية

مسألة الاقليات في مؤتمر ادينبورج

دارت مناقشة عنيفة في مؤتمر الاتحاد الصناعي في ادينبورج في شأن الطلب من الجمعيات المرتبطة مع حركة الاقليات بقطع علاقاتهم هذه اذا هم يريدون البقاء في صف الاتحاد الصناعي ، وقد رد الاقتراح برفض البيان الذي جاء فيه هذا الطلب في الكثرة ٣٧٤٦٠٠٠ ضد ١٤٨٠٠٠ صوت

« » « »

الروس وحل لجنة الاتحاد

قدمت الهيئة العمومية اقتراح لمؤتمر ادينبورج القائل ان ليس هنالك اي فائدة في استمرار في المفاوضة مع الجمعيات الفنية في روسيا طالما لم يجري تغيير في مركزهن واتجاههن وقد اضيف للاقتراح برقية من دوغاد سكرتير اللجنة العمومية للجمعيات الفنيات التي دعى فيها زعماء العمال الانكليز باسم «خائنين»

ـــــ

حل لجنة الاتحاد الانكليزي الروسي

قرر مؤتمر الاتحاد التجاري والصناعي في ادينبورج قطع العلاقات مع جمعيات العمال الفنية في روسيا في اكثرية ٢٥٥٠٠٠٠ ضد ٦٢٠٠٠٠ صوت

اقوال الديلي هرالد على حل اللجنة الانكليزية الروسية

كتبت الديلي هرالد التي هي جريدة العمال مقالاً ضافياً على قرار ادينبورج جاء فيه ما يلي :

ان قرار المؤتمر لا يعني الانشقاق بين هيئات عمال البلادين ولا يضعف بشيء قرارنا المحتم امام كل ما في وسعنا لتأمين السلام. وتعضيد زعماء الروس في مهمتهم الشاقة لبناء خرائب بلادهم فالعلاقات المنحلة اليوم تجدد حالاً عندما يوافق الروس على العمل بموجب شروطنا وهي بالا ينظر الى لجنة الاتحاد الانكليزي الروسي كانترناسونال ، بل كل طرف يكون حراً ابادارة حركة جمعياته الفنية حسب ما يراه له، وان الوعود والاتفاقات يجب القيام بها ولا يمكن نقضها

« » «

لجنة جديدة للاتحاد الصناعي الانكليزي

انتخبت لجنة عمومية جديدة للاتحاد الصناعي الانكليزي ولم يكون بها شيء جديد عن القديمة فقط في محل روبرت سمايلي انتخب المستر كوك

احتجاج مندوب النوروج على خطة جمعية الامم

احتج المستر هامبر مندوب النوروج في مجلس جمعية الامم على خطة الكتمان والتستر الموجودة في الجمعية، فقال ان اللجنة اتت المناقشات في كل المسائل المهمة قبل اجتماع الجمعية ، فجعلت اعمال الجمعية زائدة وان اللجنة المثلثة لمر بقمن شمبرلين بريان وشترزمان حلت في الواقع محل جمعية الامم وقد تعين يوم ... للمناقشة في هذا الامر

* * *

قائمة التبرعات لمنكوبي الزلزال

نشرت الحكومة القائمة السابعة لتبرعات منكوبي الزلزال وهي مشتملة على مبلغ ١٩٥٧ جينه مصري ويكون جملة التبرعات لغاية الان ٥٥٢٦ جينه مصري

وهذه القائمة الاخيرة هي الاولى التي اغلب تبرعاتها من غير اليهود ففيها الف جينه من جمعية الصليب الاحمر الاميركاني

ـــــ

معرض زراعي في حيفا

عزمت الحكومة على فتح معرض زراعي في حيفا ابتداء من ٢٠ ايلول ٩٧ لغاية ٢٢ منه وقد نزلت دائرة السكك الحديدية اجور السفر في هذه المدة الى ثمن تذكرة وربع ذهاباً واياباً من اي محطة في فلسطين

ـــــ

خفض اجره موظفي الحكومة

شاع ان الحكومة تنوي خفض عشرة في المائة من اجرة جميع موظفيها وذلك من باب التوفير في النفقات.

اخبار خارجية

اجتماع حزب العمال البريطاني

نشر بيان عن اعمال اجتماع حزب العمال البريطاني السنوي الذي سيجتمع في هذا العام في ٣ اكتوبر في بلاكفول،

وقد جاء في هذا البيان اقتراح من لجنة الحزب التنفيذية بفرض ضريبة خصوصية على الدخل الوارد من رؤوس الاموال المشغلة التي تبلغ اكثر من خمسماية جنيه . وتكون شلنجان على كل جنيه . فهذه الضريبة تورد للخزينة ،على تقدير اللجنة التنفيذية ، خمسة وثمانون مليون جنيه سنوياً . وقد علات اللجنة هذا الاقتراح بقولها : ان دفع اقساط الدين الوطني الملقى على عاتق البلاد يؤخر تقدم المصالح والاعمال العمومية . ويبقى دائماً الضريبة المرهقة على حاجيات المعيشة التي تنوء تحتها طبقة العمال ولهذا ترى اللجنة من الضروري فرض ضريبة خصوصية على الدخل الوارد من تشغيل رؤوس الاموال والذي يعلو على خمسماية جنيه وبذلك يمكن الغاء الضرائب على حاجيات المعيشة وتقدم الاعمال العمومية في البلاد وانقاص الدين الوطني

هكذا يوجد اقتراح ضد مشروع اصلاح مجلس اللوردات . فاللجنة تبدي موافقتها على نظرية حزب العمال القائل ان مجلس اللوردات هو زائد لافائدة منه

انحا العمال : ان الدين الوطني الانكليزي يبلغ الان نحو ٨٠٠٠٠٠٠٠٠ جينه ودفع فائدته فقط تبلغ نحو مليون جينه يومياً

❊ ۰ ❊

تحقيق بلدية فيينا في الاضطرابات الاخيرة

القت بلدية فيينا لجنة للتحقيق في الاضطرابات الذي جرت مؤخراً هناك فطلبت هذه اللجنة الى دائرة البوليس ان تمدها في المعلومات التي لديها في هذا الامر اما البوليس فاجاب ان هذه المسائل سوف يصير تحقيقها في المحكمة والبعض منها خاص في اشغاله الرسمية فلا يرى من المناسب أعطاء الايضاحات المطلوبة للجنة

❊ ۰ ❊

الغاء الاعدام في بلاد السويس

قررت حكومة السويس الغاء الاعدام في بلادها . وقد اخرجت بتاتاً الفصل المتكلم عن الاعدام من كتاب القوانين وذلك خلافا لافكار المحافظين

❊ ۰ ❊

يوم الاحد في محل يوم الجمعة في تركية

قررت الحكومة التركية جعل يوم العطلة في البلاد يوم الاحد عوضاً عن يوم الجمعة . وابدلت اسامي هذه الايام فدعت يوم الاحد ، الجمعة . ويوم الجمعة دعته يوم البازار وهو ما كان يدعى يوم الاحد لغاية الان

❊ ۰ ❊

عدد سكان سورية

بلغ عدد اهالي سورية عدا عن لبنان بموجب الاحصأت الرسمية ١،٢٤٩،٨٩٣ نفس . منهم : لوا حلب ٤٣٦١٩٢ . دمشق ٣٦٦٩١٦ اسكندرونه ١٣٧،١٥ . حمص ١٢٦٢٢٤ . حماة ٧٩٨٣٣ . حوران ٦٦٣٤٤ . وفي دير الزور ٢٤٢٠٩ نفس . اما عدد دير لزور لم يجمل معه عدد البدو الذي يقدرون عددهم ل ١٧٠٠٠ نفس

❊ — ❊

منع دخول الغرباء لشرق الاردن

نشرت حكومة الشرق العربي قانوناً جديداً باسم «قانون الغرباء» من سنة ١٩٢٧ فهذا القانون يسلب «حق الدخول» للشرق العربي لكل من لم يكن صاحب جنسية شرق الاردن ويخول الحق للامير بعدم الترخيص بالدخول للغرباء او باخراجهم من البلاد اذا اراد ذلك والحق في رعويه شرق الاردن تعطى لكل من هو صاحب الجنسية العثمانية الذي سكن في شرق الاردن لغاية اغسطس ١٩٢٤ او استحصل على تابعية شرق الاردن لغاية اغسطس ١٩٢٦ وهذه العوائق لا تسري على موظفي الحكومة ولا موظفي الحكومة انكليزية وعساكرها ولا وكلاء الحكومات الخارجية

❊ ۰ ❊

الفيضان في بولندا

التحقت السماء بسحب كثيفة ونزل مطر غزير ففاض نهر دنيستر والانهر الاخرى القريبة من لمبورج واحدث ذلك تلفا عظيما وجاءت الاخبار حتى الان بان عشرين شخصاً ماتوا وان بيوتا وكباري عديدة دمرت وجرف الماء المحصولات الزراعية وغمر مدينة ستريج واحدق بينابع الزيت بقرب دروهو بكز ونور يسلو فتعطلت عن العمل وقد هرع المهتدسون والجنود وموظفو جمعية الصليب الاحمر الى مكان الكارثة

هلك اكثر من مئة شخص في الفيضان في لوف واصبح عشرة الاف بلا ماوى ويهطل حتى الان مطر غزير وقد دمر الفيضان مدينة كونى الصغيرة كلها تقريبا وتقدر الاضرار في الجهات المنكوبة بمليون جنيه انكليزي وقد ادت الطيارات خدمات كبيرة بارشاد القائمين باعمال الانقاذ

❊ ۰ ❊

من فضائح لجنة اعانة منكوبي سوريه

في القدس

حكاية زكي باشا ومندوبه في سنة الحرب السورية

من يقرأ جرائد فلسطين اليوم وخصوصاً جريدة فلسطين اليافية يرى اخباراً كثيرة وفضائح غريبة جرت عن يد زعماء فلسطين المدافعين عن كيانها والطالبين بحقوقها بكل فرصة . فان هولاء الناس تولوا بحسب مركز البلاد الجغرافي ووطنيتهم العاليا قبول الاعانات ليوزعوها على مجاهدي سورية الذين كانوا خائضين غمار الحرب طالبين الحرية لبلادهم . والان بعد خمود تلك الثورة شرع زعماؤها يناقشونهم الحساب عما جاء ليدهم من مال وما عملوه للثورة من خير وشر . فظهر ان اولئك الزعماء اعضاء اللجنة لم يخدموا المهمة التي اخذوها على عاتقهم بأمانة وثقة بل جل غايتهم كان الانتفاع وجر المغنم لجيوبهم . فمن المعلوم ان كل من ينظر الى منفعته وخصوصاً في الحالات الشديدة (وليس حالة اشد من حالة الحرب) لا يمكنه الان يضر بالقضية التي يشتغل بالظاهر لاجلها لانه يستصغر كل ما يأتي ليده ويستعظم كل ما يصل لغيره افراداً كانوا اوجماعة فيفتكر دائماً انه هو الاحق بتلك المنفعة ويتعامى عن احتياجات غيره وعن الحقوق الذي عليه تجاههم

وهكذا كان حال اعضاء لجنة الاعانات السورية الفلسطينية فانه عندما وردت اليهم الاعانات بوفرة رأوا انفسهم احق بها من المجاهدين المجروحين والجياع ونخيل لهم ان اولئك الفقراء والماكسين يكفيهم القليل الذي كانوا «يتكرمون» بارساله اليهم ، فكانوا يرسلون الجزء اليسير من الوارد لديهم ويبقون القسم الاعظم تحت ايديهم. وفي الحقيقة ان المرء ليقف حائراً امام بعض اخبار وردة في جريدة فلسطين الغراء عن هذه الفضائح فاذا ضربنا صفحاً عن اختلاس الاموال والتزييف والتزوير الخ ، فلا يمكن الانسان ان يسمح لهولاء الناس عن اخفاء اربعين الف باكيت من لفافات الجروح والتضميد

ولم يسمع الانسان ان تتصور كيف ان المروئة والشعور الادبي سقط عند اولئك الناس لهذا الحد وهي حرم الجارح من تلك المساعدة الانسانية التي وردت خصيصاً لهم . فاليد التي خفت تلك اللفافات هي يد اثيمة بلا جدال

ومن جملة فضائح لجنة الاعانات هي الحكاية المضحكة والمؤلمة فى ان واحد التي جرت للعلامة المصري المشهور احمد زكي باشا فقد حدث في ايام الثورة السورية ان ثارت نفس العلامة المذكور وحماسته العربية فاراد ان يشارك المجهدين في الحرب ولما كان سنه يمنعه من ذلك عين مبلغ اربعون جنيهاً يدفعه الى ثائر يحارب باسمه

فاستشار بذلك اعضاء لجنة الاعانات ، فقبلوا على انفسهم خدمة هذه لوجه الله وسموا له باسم رجل اسمه ابو عبدو ديب الشيخ ومدحوه له بانه رجل شجاع واستلموا المبلغ من الباشا ليوصلوه اليه واما اعضاء اللجنة فعوضاً عن ان يرسلوا المبلغ لاجل الانخراط بسلك المجاهدين باسم الباشا ، ارسلوا منه النصف فقط للرجل لاجل ان يحافظ على املاك احد اعضاء اللجنة كانت في الغوطة

فاتفق بعد حين ان سافر ديب الشيخ الى مصر واجتمع في حضرة الباشا وبعد ان ورد علم سعادته بحقيقة الامر فراجع اعضاء اللجنة واسترجع «البقية الباقية» من راهمه المغتصبة وهي عشرون جنيهاً ، بعد ان وبخهم طبعاً على سؤ تصرفهم بماله واستخفافهم به فهذه الحوادث هي دليل على سؤ النية وسؤ التدبير وعدم النظام والمراقبة الناشيء عن وجود روح النفعية واستغلال الامور العمومية عند القابضين على زمام الزعامة العربية في فلسطين او الذين ينتمون اليهم

« » » »

حمله الكرمل على الامير عبدالله

لم يفتاء الكرمل يحمل على الامير عبدالله وحكومته ولم يكن عدداً لم ينوه به عن سؤ تصرفه وفساد حكمه . وقد منعت حكومة الشرق العربي دخول هذه الجريدة الى بلادها ، واما الكرمل فاطلق عنان قلمه واشتدت حملاته اكثر مما كانت قبلاً

وقد نشر في احد اعداده الاخيرة مقالة في أسم «المندوب السامي والامير طلال» (ابن الامير عبدالله) وذلك بمناسبة رجوع الاثنين للبلاد . الاول لفلسطين والثاني لعمان : فقارن بين المقابلة البسيطة التي عملت للمندوب السامي في القدس والمقابلة الفخمة التي عملت للشاب الامير طلال في عمان قال :

«لقد حضر في هذه الايام الامير طلال الى بيت ابيه من لندن حيث كان يتلقى دروسه . فامرت الحكومة بتزيين الشوارع والدور واخطرت المخالفين بالجزاء واقيمة اسموه حفلات عظيمة مدة ايام وكل ذلك جرى بعد فاجعة الزلزال بايام قلائل

ومقابل ذلك حضر فى الاونة الاخيرة المندوب السامي لفلسطين وشرق الاردن وهو قائد عظيم وشيخ مسن فقوبل بكل بساطة ومن حين وصوله شرع بزيارة الاماكن المصابة بالزلزال وذلك بلا مقابلات ولا احتفالات رسمية

فاذا امعنا النظر بهذه المقابلات والفرق الذي بينهم، أينا احدى الاسباب التي خولت لاهل الجزر الانكليزية الصغيرة التحكم على ربع القارة الارضية وتجريد امراء العرب من سلطانهم بعد ان حكموا على كل شواطيء افريقية وبعض اقسام اوروبه ، فكان الاجدر بالامير عبدالله ان يعتنى بحالة قومه وما هم عليه من البؤس والشقا ، وان يفهم ان الامة تطلب اعمال ظاهرة وليس اقوال وفخفخة فاضية .

هذا وان السبب في بغض الكرمل للامير بعد ان كان من معضديه ومريديه هو ان الامير مال في الاونة الاخيرة لجريدة فلسطين اكثر منه ، ومركزه فى هذا القطر تزعزع وفى المدة الاخيرة صدرت جرائد فى الشرق العربي فلم يبقى احتياج لحكومته فى الجرائد الخارجية

* * *

قانون مدني جديد في سوريا ولبنان

جاء في جرائد سورية ان المفوضية العليا قررت الاستغناء عن مجلة الاحكام العدلية القانون العثماني المدني المعمول به حتى اليوم في البلاد السورية اللبنانية وانها اعدت مكان المجلة قانوناً مدنياً جديداً يقع بالف نسبة في نحو مائة وثمانين مادة عهدت الى اربعة متشرعين بترجمة الى اللغة العربية

○—○

بين فلسطين وبغداد

(لمندوب «اتحاد العمال» في الاقطار الشرقية)

لقد مرت على المواصلات بين الاقطار الشرقية ادوار استسهل صعبها الانسان لاول بدء وربابطة جأشه، وازال عثراتها وعراقيلها الانسان الحديث بعقله وتوالي اختراعاته فقد كان الناس قديماً يقطعون الطرق بين العراق وسوريا وفلسطين، ضاربين في فيافي بادية الشام الايام والليالي، وكانوا يسيرون بين قفارها ووهادها مدة تتراوح بين ٣٠ و٠٠ يوماً على ظهور الابل ثم جاء بعدهم الغزاة والفاتحون فقطعوها في عشرين يوماً، ثم تلاهم التجار وهم الحريصون على الوقت.. فاخذوا يقطعونها في مدة تتراوح بين ٥ و١٠ يوماً، في غير طريق البادية، بل سائرين ازاء مجرى نهر الفرات حتى قرب حلب مارين بعانة وهيت من بلدان العراق، ثم ينحدرون جنوباً غرب الى دمشق وبيروت ففلسطين اما الآن وقد كشفت الحرب العظمى عن كثير من المكتشفات، فقد اكتشفت طريق تسير من دمشق شرقاً على خط مستقيم الى بغداد مارة بنقطة الحدود العراقية السورية المسماة «الرطبة» ثم الى الرمادي وهي اول بلدة داخل العراق من جهة الفرات ثم الفلوجة على احدى فرعي الفرات، فبغداد.

على ان هناك اكثر من طريق واحدة بين فلسطين وبغداد ذلك ان هناك طريقاً تسير من القدس الى عمان فالرطبة رأساً وتقطعها السيارات في مدة تختلف بين ١٠ و٢٠ ساعة بحسب جودة السيارات ومتانتها ومن الرطبة الى الرمادي ٨ ساعات، ومن هذه الى الفلوجة نحو ساعتين، ومنها الى بغداد ساعة واحدة وهكذا فان المسافر يقطع المسافة بين القدس وبغداد في نحو ٢٤ ساعة!..

اما الطرق الاخرى فهي عن طريق سوريا منها ما يبتدي ببيروت فطرابلس الشام فحمص فبعلبك وتدمر ثم تقطع البادية رأساً الى الرطبة، وطريق اخرى عبر حمص وحماة ودير الزور الى الرطبة ثم طريق ثالثة تبتدئ من دمشق رأساً الى الرطبة على ان الطريقين الاولين قد اهملتا الآن نظراً لصعوبة سلكهما على السيارات والمسافرين معاً، بصرف النظر عن الاخطار المحدقة بالناس ولا سيما طريق دير الزور لما يعترضهم فيها من العربان قطاع الطرق من جهة ولما في جبالها من الوحوش المفترسة وقد حدث في الشتاء الماضي ان طبيباً وزوجته وابنهما وهو طفل رضيع ومعهم مسافر آخر، تعطلت سيارتهم بجوار دير الزور، وبينما كان السائق يعالج السيارة، هاجمهم سرب من الذئاب المفترسة وهي جائعة، فافترستهم جميعاً ولهذا كانت الطريق المطروقة الآن هي طريق دمشق، لانها آمن من غيرها من الطرق.

ولقد حدث اثناء الثورة الدرزية ان عصابة من الثوار هاجمت بضع سيارات كانت مسافرة الى بغداد فاستولت عليها غنيمة، لان الشركة صاحبتها سورية واصحابها سوريون الا ان سلطان باشا الاطرش حينما علم بالامر، امر بردها الى اصحابها مع ما فيها من الامتعة والبضائع لانهم بعيدون عن السياسة ولا دخل لهم مع السلطة الفرنسوية

ومهما يكن من امر هذا التقدم في قطع المسافات الشاسعة في البادية ام في الجو، والطيارة تقطع المسافة بين غزة وبغداد في ثماني ساعات فان الهمة مبذولة في مد خط حديدي بين حيفا وبغداد على ما اتصل بنا من امر المفاوضات التي جرت بين حكومة لندن وشركة جكسن الانكليزية، توازيها انابيب البترول ثم نبأ المفاوضات الحديثة بمد خط حديدي من شرقي الاردن الى بغداد بطريق الرطبة مبتدئاً من عمان

يتضح مما تقدم بيانه ان الامور وان سهلت كثيراً عن ذي قبل فان هذه الصعوبات الجزئية التي يلاقيها المسافرون الآن، لا تلبث ان تذلل لاننا اذا حسبنا المسافة التي يقطعها القطار الحديدي بين البصرة ميناء العراق وعاصمتها، لوجدناها تزيد عن تلك التي تفصل فلسطين وسوريا عن بغداد. لان القطار يقطع الآن المسافة الاولى في نحو ٢٤ ساعة بينما السيارات تقطع المسافة الثانية في مثل تلك المدة ومعلوم ان القطار اسرع في السير من السيارات

هذا وليس على المسافر الاستعداد على اكثر من زاد يكفيه يومين او ثلاثة من قبيل الاحتياط لان السيارات قد تتعطل بضع ساعات في الطريق كما لا يخفى. ومتى وصل الرطبة يؤشر على جواز السفر من قبل السلطة العراقية دون ان يرغم على التعطل هناك، لما عرف به موظفوها الهمام من النشاط ودماثة الاخلاق ولين العريكة، حتى انه كثيراً ما يساب راحته الخاصة في سبيل المسافرين وراحتهم اما المسافة بين دمشق والرطبة فهي تسع ساعات ثم مثلها الى الرمادي حيث يؤشر على الجواز ايضاً ثم ساعتين الى الفلوجة، فساعة الى بغداد، حيث تسير السيارات رأساً الى الجمرك للتفتيش

واهم ما يفتش عنه في الجمرك المخدرات اجمالاً والمشروبات الروحية خاصة، حيث وضعت عليها الحكومة ضريبة باهظة. ذلك لان حكومة العراق قد احتكرت لنفسها استخراج العرق من البلح (التمر) وهي تبيع الزجاجة ذات اللتر بخمس روبيات اي نحو ٣٧ غرشاً مصرياً. لزيادة ايراداتها من جهة ولعدم انتشار الخمور في البلاد من جهة اخرى.

هذا ما اردت بيانه في هذه العجالة وسأتبعها بكلمة اخرى عن العراق وسكانها وعاداتهم واخلاقهم في فرصة اخرى، وكل آت قريب، والسلام

اخبار محلية

حادثة في اعمال الحفر في القدس

عندما كان العمال يشتغلون في اعمال الحفر بالقدس في المحل الذي يدعى عوفل جرت حادثة مؤلمة. فقد كان العمال وعددهم ما ينوف عن المائة في عمق ١٥ متر داخل الارض، وفيما هم يشتغلون وقعت عليهم قطعة كبيرة من التراب غطتهم كلهم وقد شاع في اول الامر ان وجد هنالك اصابات جرح وقتل، اما البوليس اعلن على الاثر ان كل العمال نجوا من دون اضرار

محطة لاسلكية على حدود فلسطين

كنا قد عرفنا في عدد سابق عن المفاوضة التي جرت بين مصر وفلسطين بشأن المحافظة على الحدود الذي بين البلادين والان علمنا انه تقرر اقامة محطات لاسلكية على الحدود. وقد قالت «السياسة» انه بدئ باقامة هذه المحطات في مراكز الحدود في فلسطين ومصر

خيمة العم توم

عليزا تجد ملجأ لها

(٥)

كان السيد وامرأته جالسين في ايوان البيت الابيض الذي جاءت عليزا اليه يتبادلون اطراف الحديث بلذة وراحة بال، وفيما هما كذلك دخل خادمهما وقال: أتريد سيدتي ان تأتي برهة قليلة الى المطبخ؟

فنهضت السيدة وذهبت ثم نادت زوجها

ولما ذهب اليها الى المطبخ. وجد عليزا مضطجعة على كرسيين في المطبخ. وقد جرحت رجلاها وسال الدم منهما فاغمي عليهما فدهشا لهذا المنظر ووقفا صامتين فاخذت الزوجة يعاونها الطباخ في معالجة عليزا ورد روحها اليها، بينما الزوج قد اضجع هاري على ركبتيه واجتهد بخلع حذاءه وجربانه وتدفية رجليه الجامدتان

فقالت السيدة: — يا له من مخلوق تعيس؟!

ففتحت عليزا عينيها وعلى وجهها علامات التأثر والكدر الشديد فقفزت من مكانها وصرخت؟ — اين ولدي هاري؟.. هل قبضوا عليه؟..

فلما سمع الولد صوتها قفز من ركبتي الزوج وركض رافعاً يديه نحوها فتناولته امه قائلة: — يا الله!.. يا الله!.. ها هو!.. ثم قبلته وتلفتت نحو السيدة وقالت بلهفة: بالله ارحمينا ولا تدعيهم يأخذونه ...

لا تخافي ايتها المسكينة! فانه لا احد يمشي اليك هنا. اطمئني واهدئي روعك.

فقالت عليزا الله يجازيكي خيراً وتنهدت عميقاً، وفيما هي باكية صعد هاري على ركبتيها ليعذبها ويمسح دموعها

فقالت السيدة لا تخافي، فنحن كلنا نعتني بامرك ونطلب راحتك. فقولي لي من اين انت اتية وماذا تقصدين

فاجابت عليزا، جئت من شقة النهر الاخرى

فسأل السيد باستغراب متى كان ذلك

— في هذه الليلة

— كيف جئتي

عبرت النهر على سطح الجليد

فصرخوا اصحاب البيت معاً. على وجه الجليد؟

نعم — قالت عليزا بهدوء، فالله ساعدني والجليد حملني حتى نجيت وها انا امامكم، فقد طاردوني بكل قواهم وكادوا يحصلوني ويقبضوا علي فلم اجد وسيلة اخرى للخلاص منهم

فقال الخادم انظري يا سيدة كيف ان الجليد مكسر قطعاً عائمة تعلو وتنزل في الماء

فقالت عليزا مرتعدة، انني علمت ذلك جيداً ومع ذلك عبرت لم اكن لاعتقد في النجاة، غير انه لم افتكر بشيء، فكان الموت امامي، والمطاردين ورائي. والله ساعدني

فسألها السيد، هل كنت جاريه؟

— نعم، يا سيدي

وهل تعذبتي عند سيدك؟

— لا. يا سيدي

— وهل عذبتك سيدتك؟

— لا. فان سيدي عاملتي دائماً بالمعروف

نقابة عمال جديد في الناصره

من مدة شهراً ونصف كان قد جرى اضراب عن العمل في بنادير الـ .تين في الناصره وعلى اثر ذلك تألفت نقابة عمال منظمة من رئيس ونائب رئيس وامين صندوق وكاتب ومستشار الخ . فقدمت هذه النقابة طلباً للجمعية العمومية فى القدس وحيفا لترسل لها قانون العمال فى فلسطين وان تزودها بمشورتها لتكون رعاعربيا لجمعية عمال فلسطين العمومية حسب قرار مؤتمر العمال الثالث . وقد مضى على هذا الطلب الرفقاء ابراهيم ابرتحوت ، رئيس النقابة وسمعان كتورا نائبه واسعد كرام امين صندوق واسعد يضان كاتب وسعيد الفمار مستشار فنحن نرحب بنهضة عمال الناصريين المباركة التي ستأتي عليهم وعلى بلدهم بالخير والنجاح ونتمنى لهم الفلاح والتقدم

* * *

حكم الاعدام بالمعتدين

على طريق نابلس

نفذ فى ٣ -٩- ٢٧ حكم الاعدام في الرجلين الذي ثبت لدى المحكمة انهم المعتدين على طريق نابلس وقتل سواق اوتوموبيل

* * *



المدير المسئول : ز. حسيدي

طبعة العمال بالقدس

ولماذا اذاً تركتي بيتك وخاطرتي واعرضتي نفسك للهلاك ؟

لانهم ارادوا ان يغتصبوا مني ولدي ويبيعوه لاخر ، فهو ولد صغير لم يعتاد على مفارقة امه . فلم اطيق هذه المسألة ، فاخذته وهربت به . اما هم فلحقوني وحصلوني وعندما سمعتهم قفزت على الجليد ولم اعلم كيف عبرت فلما فتحت عيناي رأيت رجلا يساعدني للصعود على الارض

عند سماع هذه القصة ذرفت عيون السامعين دمعاً

—فسألتها السيدة . واين تفتكرين ان تذهبي يا مسكينة ؟

فقالت الى كنداده ، يا ليتني اجد مساعد لتسفيري الى هناك . هل هذه البلاد بعيدة جداً ؟ قالت ذلك ونظرت ملياً بوجه السيدة وعلى ملامحها كان يظهر شعور الرحمة والشفقه

فقالت السيدة مرة اخرى يا لك من مسكينة

فسألتها عليزا . هل الطريق بعيده الى هناك ؟

فاجابت السيده متكدره ، نعم ، بعيده جداً اما نحن فنفعل ما في وسعنا لايصالك الى هناك

وقد طلبت عليزا الهرب الى كنداده لان تلك البلاد كانت تحت حكم الانكليز الذين منعوا الاستعباد ولهذا السبب اراد جورج ايضاً الهرب الى تلك البلاد .

فلما رجع السيد الى غرفته الخصوصية مع امرأته قال لها . اني ارى ان هذه الامرأه لم تكن براحة واطمئنان عندنا . فعلينا ان نخلصها ونهربها حالاً ، اني اعرف اناس ذو اخلاق حسنة بعيدين من هنا فهم يأخذون هذه المسكينة عندهم وتكون هناك آمنة على حريتها وولدها اكثر من عندنا

فنهض حالاً السيد وربط الخيل الى عربته وسافر مع عليزا وولدها ليلاً حتى وصلوا الى خيمة بعيدة في داخل البلاد ، وهناك سلمها ليد رجل وسيدة طيبين الذين وعدوا باعتناء بامر عليزا وايصالها الى كنداده ، وهكذا اعطى للرجل بعض دراهم لاجل مساعدة عليزا

* * *

افتراق العم توم من بيته

(٦)

اليوم التالي لمطارده عليزا كان يوم بكاء وحزن في خيمة العم توم . لان ذلك اليوم كان المعين لمجيء هالي لاخذ توم

وقد قامت العمة كالويا باكراً فغسلت وكوت ثياب زوجها توم وحزمت صندوقه جيداً . وبعد ذلك أحضرت الفطور الاخير لزوجها فعينيها كانت تذرف دمعاً ووجهها كان محمراً

فقال توم : هذه المرة الاخيره آخذ الفطور معك

فلم تستطيع العمة كالويا للرد عليه . فجلست ، ووضعت يديها على وجهها وتنهدت عميقاً وقالت . نعم ، يجب علينا ان نخضع لحكمه تعالى . الا انه لم أتحمل ذلك يا الله ! اين انت ذاهب وفي يد من تقع ؟ السيده تقول ان بعد سنة او سنتين نجتهد لتشتريك وارجاعك الى هنا . اما انا فلم اتذكر ان ذهب رجل الى هناك ورجع .

فاجابها العم توم واليس الرب الذي معنا هنا موجود هناك ايضاً ؟

العـدد ٦٨ — ثمن العدد عشرة مليمات — السنة الثالثة

بدل الاشتراك السنوي :
٢٥غرشاً مصريا في الداخل
٦ شلنات « الخارج »
لاعضاء النقابات الفنية
خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

الاعلانات: اجرة السطر
٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لاترد الرسائل لاربابها
لم تنشر
عنوان الادارة
ف
القدس

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر ... مرة في الشهر موقتاً

ايها العامل!.
ان لجريدتك وجبا
عليك فلا تتأخر عن
تأدية !!.

התאחדות הפועלים

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ١٥ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٧ — ١٨ ربيع اول ١٣٤٥ — ١٨ ايلول ٥٦٨٧

الحكومة وموظفيها

ان الضائقة المالية الضاربة اطنابها في البلاد ، ادت الى انقاص واردات الحكومة . والامر الذي صدر مؤخراً بتحديد الهجرة سيزيد من دون شك هذه الواردات نزولاً . فالحكومة شاعرة بهذه الكارثة التي ستقع طبعاً على خزينتها ، وهي تفتكر من الان في تلافيها قبل وقوعها غير انه عوضاً من ان تفتح باب الهجرة على مصراعيه وتسعى في تحسين حالة البلاد الاقتصادية والتفكير في المشاريع المفيدة من صناعية وتجارية وزراعية لاغناء البلاد وزيادة مواردها بذلك ، التجئت الى اتخاذ وسائل نافهة لا تأتي عليها بالنفع ، اذا لم تكن بالخسارة

واحدى الوسائط من هذا النوع هو القرار الذي شاع خبره اخيراً بخفض اجرة موظفي الحكومة على اختلاف درجاتهم عشرة في المائة وهكذا ما نشر في الصحف وتداول على الالسنة من ان الحكومة عازمة على رفت سبعين موظفاً من الموظفين الصغار ، الامر الذي سبب على ما يظهر لمنع الموظفين من تأسيس جمعية فنية لهم للمداولة في شؤونهم والمحافظة على حقوقهم

فاننا نستغرب ونعم الحق من هذه الخطط الخارقة ، لانه اذا كانت الحكومة ترى من اللزوم خفض اجرة الموظفين ، فليس لها ان تعمل ذلك بصورة عمومية من دون استثناء ولا التفات الى امكانية كل درجة منهم لتحمل هذا التنزيل ، فمن يتناول مثلاً ٣٠ جنيهاً شهرياً لا يهمه شيئاً ولا يؤثر على مصروفه اذا قبض ٢٧ . اما من كان راتبه ثمانية جنيه التي بالكاد تكفيه لقوته هو واهل بيته ، فالتخفيض يضر به جداً اذا انه لا يقبض الا ٧٢٠ غرشاً فالثمانون غرش الناقصة مأخوذة من خبزه اليومي الضروري

هكذا لا يمكننا ان نفهم معنى رفت سبعون من الموظفين الصغار . فلقد كنا نشعر دائماً ان الحكومة ساهرة على مصلحتها ولم يكن في دوائرها محل للتبذير ووضع الشيء في غير محله . فاذا كان هولاء الموظفين [illegible] للادارة لغاية الان فكيف بها تتخلى عنهم اليوم ، واذا كانوا حقيقة مطلوبين للعمل وهي تتخلى عنهم فقط لاجل التوفير فكان الاحرى بها ان تنقص ٣٠ او ٤٠ في المائة من اجرة الموظفين الذين يتناولون اكثر من ثلاثون ليرة شهرياً . وتبقي هولاء الموظفين المطلوبين لوظائفهم . ان هذه الطريقة معقولة وعادلة اكثر من خطة العزل التي تضر بمصالح البلاد وتعرض سبعون عائلة من الاهالي للبطالة وارتباك الحيات

وما هو السبب لمنع الموظفين من تأسيس جمعية فنية لهم ؟. ان سعي هولاء الناس للاتحاد والتضامن للنظر بشؤونهم ولمساعدة بعضهم بعضاً لهو امر طبيعي ولا ضرر منه لاحد ، فليس من العدل والانصاف حصر حريتهم هذه مع كونهم معروضين لخطر البطالة فعليهم ان يدافعوا عن حقهم مثلما دافع عنه عمال السكة ونالوه في اخر الامر

على الموظفين مراجعة نقابة العمال العمومية بهذا الامر ومؤكد انها تمد اليهم يد المساعدة وتدافع عن قضيتهم في البلاد ، وفي لندن وامام جمعية الامم ذاتها . اما اذا كان الموظفين يخضعوا صاغرين للقوة الباطشة بهم فمؤكد ان حالتهم تسير من سيء الى اسوأ .

اذا الموظفين لم يدافعوا عن انفسهم ويطالبوا بحقوقهم فليس من يعتنى بامرهم ويذهبون ضحية اهمالهم

لا مساكن مجاناً للموظفين الانكليز

انبات صوت الشعب ان وزارة المستعمرات الغت المادة المخصصة في الخزانة الفلسطينية لاجار دور للوظفين الانكليز ابتداء من محرم ١٩٢٧ مع زيادة اجرتهم قليلاً

برقيات عمومية

دفع ديون روسيا لفرنسا في مدة ٤٠ سنة

سلم راكوبسكي سفير السوفيات في فرنسا لائحة لتصفية الديون الذي على روسيا لفرنسا وقد وافقت روسيا لدفع ٤١ قسط ذات ٦٠ مليون فرنك ذهب كل قسط لتسديد هذه الديون . وعشر اقساط ذو ٦٠ مليون كل قسط لتسديد الفوائد المتأخرة هكذا اعلن راكوسكي ان روسيا خفضت طلبها بشأ الاعتماد المالي الى ٢ مليون دولار تدفع في مدة ستة سنوات في اسواق فرنسا

* * *

حول المفاوضة الفرنساوية الروسية

تهتم الصحافة الفرنساوية اهتماماً زائداً في تصريح لتفينوف وتكذيب الحكومة الفرنساوية لها . فقد قالت «الليبرته» ان مسأله راكوبسكي اخذت صورة سيئة جداً . فوجوده في فرنسا لا يمكن ان يطاق لان المسألة خاصة في حريتنا وشرف حكومتنا وزادت وله ان الاقتراح لدفع الدين الروس مقسطاً على ٦٠ مليون فرنك سنوياً هو امر مضحك لان ذلك لم يكون الا ٥٠ في المائة من الدين كله

اما الجريدة قولونته من حزب «الراديكال» قالت ان البعثه الروسية منحت كثيراً من مطالبها فالدعوة ضد روسيا اضاعة كل اهميتها الان

* * *

بين فرنسا وروسيا

حادث بعضهم المسيو لتفينوف وكيل وزارة الخارجية محادثة غير رسمية فاكد له بان الاتفاق تم بين وفد السوفيات والوفد الفرنسوي على مسألة الدين ولم يوقع الاتفاق العام لان الفرنسويين لم يقبلوا حتى الان المقترحات الخاصة بالاعتماد المالية نعم قد تم الاتفاق مبدئياً على هذه المسألة ولكن مسألة مقدار هذه الاعتمادات لم تحل قال ومع ذلك فان جميع الديون ستسوى عاجلاً حين يعلم الرأي العام الفرنسوي ان السوفيات على استعداد لا يداع قسط الستة اشهر الاولى في احد البنوك في خلال ستة اشهر ومقدار هذا القسط ٣ مليون مرك ذهب يمكن ان تدفع منها الاقساط الاولى لحاملي السندات الروسية من الفرنسويين حالما تبرم الحكومتان الاتفاق الثنائي

جاء في بلاغ رسمي ان اقوال لتفينوف لا تطابق الحقيقة بوجه من الوجوه

الرسوم الجمركية في فلسطين

صدرت لائحة جديدة باعفاء الآلات الزراعية والادوات والعدد والاجزاء المتممة لها من الرسوم الجمركية وتشمل ايضاً الآت صنع الالبان وجهازات تفقيس الدجاج والآت الحرث التي تستخدم في غير الاعمال الزراعية . اما الرسم على المصنوعات العادية فقد [illegible] ١١ في المئة

منشوراً جديداً للدكتاتور الاسباني

رخص الملك الفونزو لملك اسبانيا في زيادة عدد اعضاء الجمعية العمومية لغاية ٤٠٠ عضواً وعلى اثر ذلك نشر المارشال بريمو دي ريفيرا منشوراً قال فيه ان الحكومة لا تدع عمل اي شيء يخل بالامن وتضليل الرأي العام . ولذا قررت الحكومة اتخاذ وسائل شديدة ضد كل من تحدثه نفسه بارجاع البلاد الى حالة الفوضى التي نجت منها بفضل ذوي العزيمة القوية الصادقة . فكل من يعترض للحكومة يعد خائن فتحجز املاكه ويمحى اسمه من القوائم الرسمية ويعرض لغضب الاهالي

تنظيم عمال العرب في الناصره

اجتمع عمال العرب المشتغلين في دير الفرنسيسكان في الناصره لاجتماع عام حضر فيه بدعوة خاصة مندوبي عمال حيفا . وهم الرفاق داود كوهين ، وابراهيم خلفون وفيليب حسون

وقد تقرر انشا نقابة عمال دائمة تكون انظمتها مثل انظمة نادي العمال في حيفا (اي انها تنضم الى نقابة العمال العبرية العمومية) وقد انتخبت لجنة وتقرر تقديم مذكرة لادارة عمارة الدير بطلب تشغيل عمال منظمين . شروط عمل معقولة وهكذا تقرر مراجعة الحكومة لاجل الاعتراف بالجمعية وناديها

وقد نشر هولاء العمال كتاباً في جريدة العرب باءا حتجوا فيه على معاملة ادارة الدير اليهم واستنزاف قواهم واستغلالهم وقد وجهت الجريدة ندائها الى اولياء الامر في الدير بان يحسنوا معاملة هولاء العمال حتى لا يلقوا باحضان البلشفية

اخبار خارجية

الحجاز ونكبة فلسطين

روت جريدة ام القرى التي هي لسان الحال الرسمي للملك ابن سعود انه عقد اجتماع حافل في مكة لاعانة منكوبي الزلزال في فلسطين خطب فيه ولي العهد وتبرع بمئة جنيه وتبرع الامير محمد بثمانين جنيهاً . وكان مجموع التبرعات التي جمعت ٤٠٠ جنيه

❊ . ❊

مشاجرة دينية في الهند

وقعت مشاجرة بين السنيين والشيعه في الهند قتل فيها ٦٠٠ شخص من السنيين و ١٠٠ من الشيعيين

❊ . ❊

الفيزوف يتحرك

اخذ عامود دخان كثيف يصعد من قلب الفيزوف واصوات هزات متقطعة تسمع من ساعة لساعة

❊ . ❊

زلزال في روسيا

شعر زلزال شديد في كل انحاء روسيا وعلى الاخص في القرم . وكراينا واحدث عطلاً كبيراً في كثير من منازل سيباستوبول . وقد قتل في سمبروبول ثلاثة وجرح ٥٣ ، وبات اهل اوديسا خارج بيوتهم . ويقدرون عدد الموجودين في الحقول والبراري خوفاً من الزلزال بمليون نفس

❊—❊

سنة خير في كندا

ينبئون محصول عظيم للحنطة في كندا الذي يكون بموجب التقدير الرسمي ٤٥٩ مليون كيله مقابل ٤١٠ في السنة الماضية ويقال ان هذا المحصول هو الثاني في عظمه في تاريخ كندا

❊ . ❊

النكبات تتوالى على اليابان والصين

تفشى مرض الكوليرا في نانكين وضواحيها وقد مات لغاية الان نحو ٧٠٠٠ نفس

من انباء طوكيو ان ١١٥٥ رجل غرقوا في فيضان نهر فاض على مساحة عظيمة في جنوب كيوشو ، وقد حدثت اضراراً عظيمة في ناناساكي

❊ . ❊

تحسين في الميزانية التجارية الانكليزية

جرى تحسين محسوس فى ميزانية التجاره الانكليزية فى شهر اغسطس فقد بلغ الصادر ٥٩.٤١٠٠٠٠ جنيه والوارد ٩٠١٠٠٠٠ جنيه فتكون الزيادة فى الصادر مبلغ ٣.٢٨٩٠٠٠ جنيه ونزول فى الوارد ٣٦٢٠٠٠ جنيه عن شهر يولي السابق

* * *

لجنة جديدة لمساعدة منكوبي سورية

اعلنت لجنة مساعدة منكوبي سورية فى القدس التي قامت القيامة حول اعمالها وحساباتها عن انحلالها ، وعن تأليف لجنة جديدة فى محلها يكون مركزها النبق (بالقرب من قرايا الملح) مقر سلطان الاطرش ورفاقه واللجنة الجديدة مؤلفة من رئيس وهو الامير عادل ارسلان وثلاثة من دروز وثلاثة من السوريون . وقد دحضت اللجنة الجديده كل ما نشر عن اللجنة السابقة وهي تشكرها على ما فعلته من الاعمال الحسنة لمجاهدي سورية وتقول ان هذا التغيير لم ينشاء الا من اجل بعد المسافة بين النبق والقدس وان الاعانات ترد فى المستقبل ايضاً باسم الحاج امين الحسيني وترسل تواً للنبق وهناك تتوزع بمعرفة اللجنة الجديده

❊ . ❊

احتراق ١٢ الف باله قطن فى مانشستر

شب حريق هائل فى مخازن القطن بمدينة مانشستر فدمر اثنى عشر الف باله من القطن

❊

بعثة تجارية روسية الى بلاد العرب

نشرت جريده «التيمس» اليوم تلغرافاً من مكاتبها فى ريغا قال فيه ان حكومة السوفات نشرت بياناً عن بعثة تجارية روسية تستعد للسفر الى بلاد العرب بحيث تكون فى جده اثناء موسم الحج واشتداد الحركة هناك . وتبذل حكومة السوفيات جهودها لتشغل مكاناً فى اسواق بلاد العرب وستبيع السكر والدقيق باسعار رخيصة بحيث ينقص سعر السكر فى الحجاز ثلاثة جنيهات في الطن الواحد . وسيحول هذا العمل دون ورود السكر الهندي . على ان موسكو وغيرها من المدن الروسية اخذت تعاني الان متاعب من جراء قلة السكر

❊ . ❊

فى مجلس جمعية الامم
الاعضاء الثلاثة الجدد

انتخب كل من كوبا و كندا وفنلندا عضوا فى مجلس جمعية الامم

وقد نالت كندا ٢٦ صوتاً وفنلندا ٣٣ وكوبا ٤٤ صوتاً ، وتم انتخابهم اعضاء لمدة ثلاث سنوات

وجاءت اليونان بعد كندا على الاثر فنالت ٢٣ صوتاً وتلتها ، البورتغال التي احرزت ١٦ صوتاً . وقد توزعت الاصوات الباقية على بلدان اخرى فنالت ارغواي ثلاثة اصوات والدنمرك صوتين وكل من اسبانيا وسويسرا وهايتي صوتاً واحداً لم تنل البلجيك فى الاقتراع التمهيدي فى جمعية الامم اكثرية ثلثي الاصوات التي تخولها الحق فى ان ترشح نفسها لعضوية المجلس . فقد احرزت ١٩ صوتاً من الخمسة والثلاثين صوتاً اللازمة للحصول على الاكثرية المطلوبة

❊ . ❊

نكبة الاعصار فى اليابان

عثروا حتى الان على ٤٠٠ جثة من جثث الغرقى الذين ذهبوا ضحية المد . واخذ الفان من الجنود يساعدون الجمعيات المحلية فى كويسهو فى البحث على خمسمائة زورق من زوارق الصيد فاجاها الاعصار في مياه ناجازاكي . وقد غرق ٢٥٠ من الصيادين وجرف الفيضان نحو ١٢ فندقا من فنادق كاواشي التي هي محطة من محطات الاستحمام

❊ . ❊

اقوال ماكدونالد على حل اللجنة الانكليزية الروسيه

نشر المستر ماكدونالد في الجريدة الاسبوعية «فيدبرو» التي تصدر في جلازكو مقالاً عن مؤتمر الاتحاد الصناعي في ادينبورج شكر فيه الاتجاه العمومي الذي كان للمؤتمر الا انه ابدى ارتيابه عن النتيجة العملية لقرار حل اللجنة الانكليزية الروسية وقال انه ليس هنالك اي مقارنة بين قطع العلاقات بين الحكومة الانكليزية والسوفيات وحل اللجنة الانكليزية الروسية

ان مؤتمر الاتحاد الصناعي لا يمكنه بعد كل قراراته ان يمنع عمال البلادين من المداولة على اي مسألة من المسائل تهم الطرفين فيكون اذاً قرار الحل هذا لا معنى له

❊ * ❊

الغاز والاسفلت في سورية

حصلت شركة فرنساوية يبلغ رأس مالها ١٠٨٠٠٠٠٠ فرنك على امتيازاً لاخراج الغاز والاسفلت في قضأ اللاذقية وقد ابدى بعض الخبراء فكرتهم بان منتوج هذه المواد تكفي بشكل احتياجات سورية

❊ . ❊

اخبار محلية

لتنظيم المعلمين العرب في فلسطين

نشرت مرآة الشرق بعض مقالات رئيسية متتابعة بشأن معلمي المدارس العرب في البلاد واقترحت عليهم بان ينادوا لاجتماع عام لاجل المداولة في شؤون حالتهم الاقتصادية والدفاع عن حقوقهم المهضومة وقد احتجت الجريدة على الاجرة الواطئة المعينة للمعلمين وحالتهم السيئة دون سائر الموظفين وخصوصاً عدم الاكترات بهم من طرف الادارة

وقد ذكرت الجريدة اتحاد المعلمين اليهود وتضامنهم للمطالبة بحقوقهم وتدعو المعلمين العرب للسير على خطتهم وهي تأمل من باب اخربان التنظيم والتضامن برفع درجة التربية والرقي عند المعلمين وفي المدارس

* * *

تضييق صلاحية المجلس الاسلامي الاعلى

من المعلوم ان الحكومة كانت قد عينت من مدة تنوف عن سنة لجنة تحت رئاسة الحاج امين الحسيني لتنظيم قانون انتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى وهذه اللجنة نظمت مشروع القانون وقدمته للمندوب السامي

وقد نشرت الجرائد خبراً ان اعضاء اللجنة اختلفوا فيما بينهم على المادة القائلة بانتخاب الرئيس على مدى حياته ولما وصل هذا الاقتراح للمندوب السامي عرف الحاج امين انه يوافق على هذه المادة بشرط الموافقة على الشروط الاتية ١) اخراج المحاكم الشرعية من تحت سلطة المجلس ٢) قاضي القدس الشرعي يكون قاضي قضاة المحاكم الشرعية في فلسطين ٣) محكمة الاستئناف الشرعية تكون تحت سلطة قاضي القضاة ٤) قاضي القدس يكون مستشار المجلس الاسلامي الاعلى ورأيه يكون الراجح في شؤون هذا المجلس ٥) صلاحية المجلس الاسلامي تنحصر في ادارة الاوقاف فقط . واما سائر المسائل تدخل في صلاحية المحاكم الشرعية المحلية

هذي هي شروط المندوب السامي

واما جواب الحاج امين عليها فلم ينشر بعد

—o**o—

دائرة الكمرك واصحاب المعامل الصغيرة

من المعلوم ان الحكومة سنت قانون في سنة ١٩٢٦ باعفاء خيوط القطن من الكمرك وقد سارت دائرة الكمرك على هذا القانون مع كل اصحاب المعامل المستوردة لهذه الخيوط لتشغيل معاملهم

في المدة الاخيرة حصلت الدائرة من صاحب معمل صغير رسم كمرك كامل اي ١٢ فى المائة على خيوط واردة له . وعلى احتجاجه قيل له ان قانون الاعفاء لا يجوز الا على معامل الحياكة وليس على غزل خيوط الخياطة او الربايط . اما اصحاب هذه المعامل فلم يتمكنوا لضيق ذات يدهم من اقامة الدعوى على دائرة الكمرك وهم يتحملون هذا الحيف وتعطيل اشغالهم ولا من يرثى لحالهم

❊

المعرض الزراعي في حيفا

فتح المعرض الزراعي في حيفا عن يد دائرة الزراعة ، وقد عنيت الدائرة بترتيب المعرض اعتناء كبيراً ونظمته احسن تنظيم

يقسم المعرض لاربعة اقسام القسم الاول تخصص للالات الزراعية التي تحضر للمعرض من المعامل من البلاد او خارجها . وفي جانب هذه الساحة قاعة فسيحة لعرض الصناعات الزراعية وورائها قاعة واسعة لعرض منتوجات الزراعة على اشكالها وانواعها . وقد تخصص الثلث من هذه القاعة لدائرة الزراعة ذاتها

والقسم الرابع تخصص للخيام الخصوصية، تخص منها بالذكر معامل السجاير العربية (اثنين من حيفا واحد من نابلس) . خيمة مدرسة الزراعية والطواحين الكبيرة والمكتبة الزراعية خاصة المستر طيماسكي الخ وحول هذه الساحات وضعت اصطبلات للخيل والبقر والاغنام الذي تحضر للمعرض

وقد سلمت ادارة «المكابي» قسماً من ساحتها للمعرض وتخصص لمسابقة الخيل التي تكون في ايام المعرض عدد دوائر المعرض يبلغ مائة وستة وثلاثون

وقد وصل لغاية الان ما ينوف عن ثلاثة الاف طلب من افراد ومؤسسات مختلفة للاشتراك في المعرض

وقد بلغت نفقات المعرض الف وخمسمائة جنيه مصري دفعت الحكومة منها مائتين وثلاثون جنيه ونحو المائة جنيه تحصلات من تبرعات الاهالي ومائة جنيه من اصحاب الخيم الخصوصية .

الجوائز التي تتوزع للمعروضات الممتازة عملت عن يد الا وفسور شطروك .

اللجنة العاملة لاحضار المعرض وتنظيمه مركبة من خمسون شخص وقد قسم اعضاء العمل بينهم للجان مختلفة مثل اللجنة المالية ولجنة النشر ولجنة المعروضات والمقابلة وعدا عن هولاء اللجان انشأت لجان اخرة في القدس ويافا لتنظيم اشتراك مزارعي المقاطعة الجنوبية في المعرض

❊

عود على حالة عمال السكة

الميكانيكي والسواق في السكة الحديدية

يذكر القراء ما كتبنا عن حالة العامل في السكة اجمالاً وما يعانيه من ضروب العذاب وهضم الحقوق اشكالاً والواناً. اما الان فانا نريد ان نذكر ما يتحمله بوجه الخصوص الميكانيكي والسواق. فان سائر العمال مثل عمال العربات والقاطرات الخ لهم على الاقل اوقات معينة للشغل وهم يعلمون ماهو واجبهم واوقات عملهم وراحتهم اما الميكانيكية والسواقون فهم محرومون من ذلك وكانهم عبيداً يلحقون ليلهم بنهارهم ولا يرتاحون الا صدفة فانه رغماً عن الاوامر الصادرة من آن لآخر من ان اوقات العمل هي ٥٤ ساعة في الجمعة اي تسع ساعات يومياً. يشتغل الميكانيكي والسواق لا اقل من ١٠ - ١١ ساعة وعلى خط حيفا - قنطره ١٣ - ١٤ ساعة يومياً: في سكة حيفا - قنطره يشتغلون بصورة دائمة اربع ميكانسية واربع سواقين فيأتون للعمل الساعة ٧ صباحاً. في الساعة ٨ تخرج السكة من حيفا وتصل الساعة ٩:٣٠ مساء. اي انهم يشتغلون احد عشر ساعة ونصف. وهناك يبقى الميكانيكي للساعة ٧ صباحاً ويبدا حالاً بالشغل في تنظيف الماكنة لغاية الساعة ١٢ بعدها يرتاح لغاية الساعة ٩ مساء. وعندئذ يدخل للشغل فيبقى هناك لغاية الساعة ١٠ صباحاً حين يوصل القطار لحيفا اي انه يشتغل ٢٠ ساعة متوالية

وكانه لم يكف الادارة ما هو عليه العامل من الضيق والعذاب التي لم ير راحة ولا يتنشق هواً في مدة عمله الطويل حتى صدر امراً في اول اغسطس من مدير الحركة باخراج احد من الميكانيكية وواحد من السواقين من خط حيفا قنطره فعوضاً عن اربع ميكانيكية واربع سواقين لم يشتغل فيما بعد الا ثلاثة ميكانيكية وثلاثة سواقين والرابع يشتغل في محل الصناعة. فيكون والحالة هذه انه في محل سفر العمال مرتين في الجمعة يتوجب عليهم السفر ثلاث مرات. وذلك مما لا يطاق زد على ذلك ان الميكانيكي والسواق مضطرين للنوم ليلاً في محل الصناعة على فرشة قذرة وفي يافا واللد ليس لهم محل للنوم البتة بل يضطرون للنوم على الارض بأي محل يجدونه وهكذا يمكننا ان نتصور حالة هؤلاء التعساء الذين ساقهم حظهم الى هذه الصنعة. ولا تستغربون بعد ذلك اذا وجد نوم السواق او الميكانيكي نائمين في الطريق في موضع شغلهم الكثير الحركة وامام النار الملتهبة

وقد صدر امر آخر من الملاحظ بأن من يمرض من هولاء العمال في الطريق يبعد عن الشغل والمداواة والتعطيل على حسابه واذا طلب العامل فحص طبي يؤشر واله اشاره حمراء على الوابور حيفا - قنطره الذي بيده اي انه لا يعطى اجازة ما.

في ٢٦ افريل من هذه السنة صدر امر من ذات الدائرة بان كل العمال الذين يقبضون اجرة يومية تكون اجرتهم مشاهرة على حساب ٣٦٥ يوم في السنة ومن اجل هذه المنحة لا يعطى العمال اجرة عن ساعات الزيادة في العمل ويكون شغلهم سبعة ايام في الجمعة. اي انه مقابل كونهم عمالاً مشاهرة يضيعوا اجرتهم عن الخدمة الزائد ولم يرتاحوا يوم في الاسبوع اسوة في سائر العمال

وقد سبق ان كتبنا كثيراً عن الامر الذي صدر سابقاً بسلب الاجازات وايام الاعياد من عمال السكة. حتى من الاجازات الممنوحة لهم قبل صدور الامر، واما عمال مصلحة الحركة لم يتلقوا امراً بهذا السلب وكانوا يفتكرون انهم يتمتعون من الراحة.

فاتفق ان ميكانيكي وسواق طلبا اجازة عن سنتين اي ٤٠ يوم لكل واحد فلم يعطوهم الا اربعة ايام لانهم لم يطلبوا الاجازة في وقتها

وقد اعترض هولاء العمال على انقاص الميكانيكي والسواق من خط حيفا - قنطره. فاقترح عليهم اقتراحاً جديداً وهو عوضاً ان تخرج يومياً من حيفا ثلاث قطرات ركاب من حيفا قنطره صباحاً وحيفا - اللد ظهراً وحيفا - اللد مساء. فيزاد ميكانيكي واحد وسواق واحد على عدد العمال الحاضرة. اي انهم يكونوا خمسة عمال من كل نوع وعليهم القيام بالعمل مدة الاسبوع في جميع قطرات الركاب

اما عمال الحركة فلم يقبلوا بهذا الاقتراح القاسي وهم يحتجون ويقدمون تقارير وبيانات عن حالة العمل وعدم الامكانية لتنفيذ هذا الاقتراح والادارة لم تعط جوابها بعد وليس ثمة رجاء بنجاح فضيتهم فيا ليت هذه المعاملة تسوق الميكانيكية والسواقين لطريق العمل المتحد والمشترك

❊ ❊ ❊

رد العملة المصرية من فلسطين

انبأ المقطم انه جاريه مفاوضة بين الحكومة المصرية والمفوضية الانكليزية في مصر (بصفتها وكيله حكومة فلسطين) بخصوص رد العملة المصرية من فلسطين لمصر التي تقدر لمبلغ مليون جنيه ورق ومائتين الف جنيه فضه

فالحكومة المصرية طالبة من حكومة فلسطين الاشتراك بالخسائر التي تنجم من هذا الرد لان ثمن القطعة ذات الاربع شلنات هو ٢٠ غرش مصري وبعد استعمالها لا تسوى الا ثمانية غروش وهي تطلب هذا الفرق الذي يبلغ لمقدار ٢٥ الف جنيه

اما الحكومة الفلسطينية فتقول ان هذه الخسائر لا تعد بشيء مقابل الارباح الطائلة التي جنتها مصر من رواج عملتها في فلسطين والتي تبلغ على اقل تقدير لربع مليون ليرة. وان مصر لم تخرج من هذا الامر خاسرة بل رابحة

وعدا عن ذلك فان مصر ستأخذ مليون ليره ورق من دون ان تدفع شيء عن ذلك. والعلاقات التجارية والمالية مع فلسطين ستأتي عليها بالفائدة المادية والادبية معاً

والمفهوم ان هذه المسألة ستحل عاجلاً بما يرضي الطرفين

« « « »

بين فلسطين ومصر

سبق ان عرفنا من انه كان قد جرى اتفاق بين حكومة مصر وحكومة فلسطين على اقامة محطات لاسلكية على الحدود لاجل زيادة الامن والضرب على ايدي المجرمين اللاجئين الى الحدود

وقد قدمت الا[ن] المفوضية الانكليزية في مصر تحريراً للحكومة المصرية مرسل اليها من حكومة فلسطين تلح فيه بتنفيذ هذا الاقتراح بأسرع ما يستطاع لان الحاجة ماسة اليه جداً

» « »

خيمة العم توم

افتراق العم توم من بيته

(٧)

فقالت العمة كالويا، نعم هذا صحيح، انما كثيراً ما تحدث حوادث هائلة مرعبة. فكلامك لا يفيدني ابداً

لا تكوني ناكرة للخير — قال توم مرتعداً

عند سماع هذه الكلمة صرخت العمة كالويا ليس انا ناكرة للخير لاني لم ار خيراً، ما هو المعروف الذي عمله سيدنا معنا ؟ وكيف امكنه ان يبيعك لتسديد ديونه. يمكن انه عمل ذلك اضطراراً اما انا اشعر ان هنالك ظلما واستبداداً ولا يمكن ازالة هذا الشعور من قلبي. هل يمكن ان رجل امين مثلك الذي فضل دائماً سيده على زوجه واولاده يباع ؟

فقال توم يا كالويا. اذا كنت حقاً تحبيني اعدلي عن هذا الكلام الان في وقت اجتماعنا الاخير

فاجابت كالويا، نعم انما انا اشعر بوجود ظلم، لم ادر اين لم هو وما هو، بل اشعر بكل حواسي بوجوده

ولم يذق توم وكالويا شيئاً من فطارهم من شدة الضيق الذي كان متولياً على قلبهم، فقط الاولاد الصغار الذين لم يعرفون شيئاً من الحوادث الجارية ملئوا بطونهم من الطعام اللذيذ الذي قليلاً ما كانت كالويا تحضر مثله

فلما انتهوا من الاكل دخلت السيدة شلبي، فقابلتها كالويا بفتور وليس ببشاشة ووقار كعادتها، وظهر على وجهها شعور الكدر من سيدتها التي رخصت في بيع توم

وقد اظهرت السيدة شلبي على نفسها كانها لم تشعر بغضب بغضب كالويا وتلفتت نحو توم وقالت. جئت لـ... ولم تستطع ان تكمل كلامها لانها اجهشت في البكا.

وعند ذلك زال غضب كالويا فقامت نحو سيدتها وقالت لا لا يا سيدتي، لا تبكي. وبكت هي ايضاً بكاء مراً

وبعد هنيهة قالت السيدة شلبي الى توم. الان لم استطيع ان اساعدك بشيء انما اعدك بشرفي وامانتي اني اجتهد بالتوفير قدر المستطاع وعندما يتم لدي المبلغ المطلوب لا اتاخر من شرائك ثانيتاً

وفي هذه اللحظة حضر هالي فودع توم زوجه واولاده وصعد على الكاره التي احضرها هالي معه، فعندما جلس في الكاره اخد هالي يكبله في جنزير حديد احضره معه. فمع ان توم لم يبد حركة ما عامله صاحبه الجديد معاملة اللصوص وذلك لانه كان عبداً

فتقدمت السيده شلبي وقالت لهالي لا لزوم بذلك لان توم ليس من الناس الذي يهربون

فاجابها هالي. لا اثق بذلك. فان واحداً فلت من يدي فلم اقدر ان اخاطر بهذا ايضاً

ثم التفت توم حوله متكدراً وقال ارجوكي ان تودعي سلامي للمستر جورج. واني آسف جداً لعدم وجوده هنا اليوم لاراه واسلم عليه

وقد كان المستر جورج هذا ابن المستر شلبي وزوجه. وكان يحب توم بكل قلبه وعلمه الكتابة وكثيراً ما كان يدخل لخيمة العم توم ليشرب الشاي معه ومع العمة كالويا وقد كان الان غائباً في الخارج ولم يعلم شيئاً عن بيع توم. واخيراً نهض هالي على حصانه. فرفع توم عينه ولمح مسكنه اللمحة الاخيرة والعربة غابة حالاً عن الابصار

ارسال العمال المحكومين للاشغال الشاقة

في يوم السبت الماضي ارسلوا العمال المحكومين في مظاهرة تل ابيب . هم الرفاق كلينيكيل وكاليشر لمحال الاشغال الشاقة الاول لعكا والثاني لنور شمس بالقرب من طولكرم (اما الرفيق ليبوبيص بقى في سجن القدس) وقد ارسل هولاء الرفاق للاشغال الشاقة رغماً عن ان قاضي القضية شطب على ما علمنا على الكلمتين اشغال شاقة من امر الحبس

وقد بداء محامي النقابة بأتخاذ

الطرق اللازمة ضد هذه المعاملة

* . *

ارجاع سجيني المظاهرة للقدس

بلغنا والجريدة مائلة للطبعان بعد مراجعة محامي النقابة لمدير البوليس المستر ميروقرداتو وعده هذا الاخير بارسال امراً سريعاً لنور شمس وعكا لارجاع سجيني المظاهرة في تل ابيب الرفاق كلنيل ليشر لسجن القدس

وقد علمنا ايضاً ان هذا الامر قد ارسل والسجناء سيرجعو! غدا او بعده للقدس

المدير المسئول : ز . حسيدي

مطبعة «العمال» بالقدس

المستر جورج والعم توم

(٨)

وسار هالي وتوم في الكارة نحو ميلا واحداً يقطعون الطريق بسرعة في وسط الغبار الصاعدة فوقف هالي بغتتاً امام حانوت حداد ، ونزل هناك لتصليح زوج اصفاد من الحديد لعبيده وترك توم في الكاره

وقد كان توم كئيباً حزيناً على حظه متفكراً في ماضيه السعيد ومستقبله المظلم فسمع من ورائه صوت خطوات حصاناً يركض ؛ فالتفت ورائه واذا بجورج شلبي قفز حالاً ودخل للكارة وعانق توم وهو يولول ويشتم

......يا لها من دنائة سافلة ... لا يهمني ماذا يقولون ... فان هذا عمل شائن . لو كنت رجلاً لم يكونوا يجرؤن للاقدام على هذا العمل ...

فقال توم .. آه..يا مستر جورج ....اني سعيداً جداً برؤياك قبل ذهابي من عندكم...ما اسعدني برؤياك

ولما تكلم هذه حرك رجليه فالتفت جورج ورأى الاصفاد ،

فاشتد غضب جورج وصرخ يا لهم من اندال . انا اقتله هذا العجوز الساقط

—لا . لا تضربه . يا مستر جورج ، ولا ترفع صوتك . ما هي الفائدة من اغضابه ؟

—انا لا ازعله لاجل خاطرك . انما الا توافق معي على أن هذه المعاملة هي رذالة ودنائة ساقطة ؟ ..فهم لم يعرفوني عن ذلك ولولا توم لينكولن لم اكن اسمع شيء .. آه.. فقدضربتهم جيداً في البيت ضربتهم كلهم .

—افتكر انك لم تحسن صنعاً

—اني شعرت احتقاراً عميقاً في نفسي

وبعد هنيهة همس باذن توم بعد ان أدار ظهره الى محل الحداد وقال له . انظر اني احضرت اليك الدولار الذي معي

—لا . لم آخذه . هذا يستحيل

لا بل تاخذه . اسمع . قد تكلمت مع العمة كالويا عن ذلك فاشارت علي ان اثقبه وادخل به خيطاً لتعليقه على عنقك واخفائه من عين الناظرين ولا يغتصبه منك هذا المستبد .. اسمع اود ان اضربه حتى افرج على كربتي

لا . يا مستر جورج . انك تضرني بذلك

—حسن . لاجلك لم اضربه . فاخذ الدولار وربطه على عنق توم . وقال له . الان اخفيه تحت ثيابك واحفظ عليه جداً وكلما تنظره تتذكر انه سيأتي يوم لارجاعك الينا فقد تكلمت مع العمة كالويا عن ذلك ووعدتها ان لا تخاف فانى مسؤلاً عن ذلك .. انا اقلق حيات والدي اذا لا يهتم بهذا الامر

—لا . يا جورج لا تتكلم هكذا على ابيك

—انا لم افتكر امراً سيئاً

—فقال العم توم . الان عليك ان تكون ولداً طيباً ولا تسير بطريق الاولاد الاشرار . اذكر دائماً ما يشعرون والديك فيك ولا تغضبهم ان الله يعطى بعض الخيرات للانسان مراراً اما ام شفوقه وحنونه لم يعط الا مرة واحدة . والان اعدني ان تكون اميناً لها حتى انك لما تكبر تكون سرورها الوحيد وتترعينها بك . اتعدني ذلك؟

—نعم ، انا اعدك قال جورج